

**وقوله في حديث عطية السعدي** فان اليد العليا هي المنطية واليد السفلى هي المنطاة قال فكلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغتنا **وقوله** في حديث العامري حين سئل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم سل عنك اي سلم عم شئت وهي لغة بني عامر وامّا كلامه المعتاد وفصاحته المعروفة وجوامع كلّه وحكمه الماثورة فقد التقا لنا من فهاد واوين وجمعت في الفاظها ومعانيها الكتب ومنها ما لا يوازي فصاحة ولا يبارى بلاغة كقوله المسلمون تكافؤهم ما وهم ويسعي بذمتهم ارناهم وهم يد على من سواهم وقوله الناس كاستان المشط والمر مع من احب والاخير في صحة من لا يرى لك ماترى له والناس معادن وماهلك امرؤ وعرض قدره والمستشار مؤتمن وهو بالخيار ما لم يتكلم ورحم الله عبدا قال خيرا فغمم او سكت فسلم وقوله اسلم تسلم يؤتك الله اجره مرتين وان احببكم الى اقربكم مني محبا لسببها لعمري احاسنكم اخلاقا الموطون انا قال الذين يالفون ويؤلفون **وقوله** لعلمه كان يتكلم بالابعية ويخجل بالابعية وقوله ذوالوجحين لا يكون عند الله وجهاً وزيهه عن قيل وقال وكثرة السؤال واصاعة المال ومنع وهات بحقوق الامتهات واداراته وقوله الحق الله حيث كنت

وانه

واتبع السببية الحسنة تحمها وخالف الناس خلق حسن وخير الامور اوساطها وقوله احب جيبك هو ناما عسان يكون بغضظك يوماً ما وقوله الظلم والظلمات يوم القيمة وقوله في بعض دعائه **اللهم اني** اسئلك رحمة تهدي بها قلبي وتجمع بها امري وتلم بها شعتي وتصلح بها غابتي وترفع بها شاهدي وترزق بها علمي وتلهمني رشدي وترزقها الفتي وتقصيني بها من كل سوء **اللهم اني** اسئلك الفوز في القضاء ونزول الشهاد وعيش السعداء والنصر على الأعداء والى ما وررته الكفاة عن الكافة من مقاماته ومحاضراته وخطبه وارعيته ومحاطباته وعصوده مما لا خلاف انه نزل من ذلك مرتبة لا يقاس بها غيره وعاز فيه سابقا لا يقدر قدره وقد جمعت من كلها تراثي لم يسبق اليها ولا قدر احد ان يفرع في قلبه عليها **قوله** حمى الوطيس ومات حنفا نقه ولا يد لغ المؤمن من حجر مرتين والسعيد من وعظ بغيره في اخواته ما بدر الناظر العجيب مضمونها ويذهب به الفكر في ادنى حكمها **وقال** له اصحابه ما رأينا الذي هو اقصر منك فقال وما يمنعني وانما انزل القرآن بلساني لسان عربي مبين **وقال مرة اخرى** بيد الله من قرئش ونشأت في بني سعد فجمع له بذلك صلى الله عليه وسلم